فان ثبت غيره محال ص لن بسيطة وقال الخليل من لا أن والزم الثانية
ابدلت نونا والفا تنصب مستقبلا وتفيد نفيه وكذا التأكيد لا التأبيد خلافا
للمختار وقال بعض البيانيين لنفي ما قرب والمختار وفاقا لابن عصفور ترد للدعا
وتقدم معمول معمولها خلافا للاخفش الصغير ولا يفصل اختيارا وجوزه الكسائي
بقسم ومعمول والفراء بشرط والظن ونهمل وحكى اللحياني الجزم بها ش الثاني من نواصب
المضارع لن والجمهور انها حرف بسيط لا تركيب فيها ولا ابدال وقال الخليل والكسائي
انها مركبة من لا أن فاصلها لا أن حذفت الهمزة لكثرة الاستعمال كما حذفت في قولهم ويلمه
والاصل ويل امه ثم حذفت الالف لالتقاء الساكنين الالف لا والنون أن فصارت لن
والحامل لها على ذلك قربها في اللفظ من لا أن ووجود معنى لا وأن فيها وهو النفي
والتخليص للاستقبال وقال الفراء لا النافية ابدل من الفها نون وحمله على ذلك
اتفاقهما في النفي ونفي المستقبل وجعل لا اصلا لها لانها اقعد في النفي من لن
لان لن لا تنفي الا المضارع وقد ذكرت رد القولين في حاشية وتنصب لن المستقبل
اي انها تخلص المضارع الى الاستقبال وتفيد نفيه ثم مذهب سيبويه والجمهور انها
تنفيه من غير ان يشترط ان يكون النفي بها اكد من النفي بلا وذهب الزمخشري في
مفصله الى ان لن لتأكيد ما تعطيه لا من نفي المستقبل قال تقول لا ابرح اليوم
مكاني فاذا اكدت وشددت قلت لن ابرح اليوم قال تعالى لا ابرح حتى ابلغ مجمع
البحرين وقال فلن ابرح حتى يأذن لي ابي وذهب الزمخشري في انموذجه الى انها
تفيد تأبيد النفي قال تقول لن افعله كما تقول لا افعله ابدا ومنه قوله تعالى
لن يخلقوا ذبابا قال ابن مالك وحمله على ذلك اعتقاده في لن تراني ان الله لا يرى
وهو باطل ورده غيره بانها لو كانت للتأبيد لم يقيد منفيها باليوم في فلن اكلم اليوم
انسيا ولم يصح التوقيت في قوله لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع الينا موسى ولكان
ذكر الابد في قوله ولن يتمنوه ابدا تكرارا والاصل عدمه وبأن استفادة التأبيد
في آية لن يخلقوا ذبابا من خارج وقد وافقه على افادة التأبيد ابن عطية وقال
في قوله لن تراني لو بقينا على هذا النفي لتضمن ان موسى لا يراه ابدا ولا في
الآخرة لكن ثبت في الحديث المتواتر ان اهل الجنة يرونه ووافقه على افادة التأكيد
والتأبيد عبد الواحد الزملكاني فقال في كتابه التبيان في المعاني والبيان ان لن
لنفي ما قرب ولا يمتد معنى النفي فيها قال وسر ذلك ان الالفاظ مشاكلة للمعاني
ولا آخرها الف والالف يمكن امتداد الصوت بها بخلاف النون ونقل ذلك عنه
ابن عصفور وابو حيان ورداه والجمهور على ان الفعل بعد لن لا يخرج عن كونه خبرا
كما بعد سائر حروف النفي وذهب قوم الى انه قد يخرج بعد لن الى الدعاء كما
بعد لا قال الشاعر. ولا زال منهلا بجرعائك القطر وقال لن تزالوا
كذلكم ثم لا زلت لكم خالدا خلود الجبال. وهذا القول اختاره ابن عصفور
وهو المختار عندي لان عطف الدعاء في البيت قرينة ظاهرة في ان المعطوف عليه دعا

لعله المغني ح

الاوضح ح

لو

داخل ويتقدم معمول لن عليها بخلاف معمول معمول أن وإذن لا مصدرية فيها وقد قال لن
ان لن اضرب نفي لسأضرب فكما جاز زيدا سأضرب جاز زيدا لن اضرب ومنعه الاخفش
الصغير ابو الحسن علي بن سليمان البغدادي لان النفي له صدر الكلام فلا يتقدم معمول
معمولها عليه كسائر حروف النفي ولا يجوز الفصل بين لن وبين الفعل في الاختيار لانها
محمولة على سيفعل ولذلك لم يجز لن يفعل ولا تضرب زيدا بنصب تضرب لان الواو كالعامل
ولا يفصل بينها وبين الفعل بلا كما لا يفصل بها فلا يقال لن لا تضرب زيدا هذا مذهب
البصريين وهشام واجاز الكسائي الفصل بالقسم ومعمول الفعل نحو لن والله اكرم زيدا
ولن زيدا اكرم ووافقه الفراء على القسم وزاد جواز الفصل بالظن نحو لن اظن ازورك
وبالشرط نحو لن ان تزرني ازورك بالنصب وجوز الاعمال والجزم جوابا قال ابو حيان
واصحابنا الزموا الفرق بين لن والفعل اختيارا وهو الصحيح لان لن واخواتها من
الحروف الناصبة للافعال بمنزلة ان واخواتها من الحروف الناصبة للاسماء فكما لا يجوز
الفصل بين ان واسمها لا يجوز بين أن واخواتها والفعل بل الفصل بين عوامل الافعال
اقبح منه بين عوامل الاسماء لان عوامل الافعال اضعف من
عوامل الاسماء وحكى الجزم بلن لغة وانشد عليه لن يخب الآن من رجائك من حرك
من دون بابك الحلقه ص كي ان كانت الموصولة فالنصب بها عند الجمهور والجارة
فبان مضمرة وجوز الكوفية اظهارها وهما وتعين الاولى بعد اللام والثانية قبلها
وترجح مع اظهار ان وانكر الكوفية كونها جارة والزم كونها ناصبة ولا تفيد
الناصبة علة ولا تتصرف بل تجر باللام ويجوز تأخر معلولها والفصل بلا النافية
وما الزائدة وبهما لا بغير ذلك وجوزه الكسائي بمعمول وقسم وشرط عمل وابن
مالك وولده ونفعل ولا يتقدم معمول منصوبها ولا على المعلول في الاصح وجوز الكوفية
والمبرد النصب بكما ش الثالث من نواصب المضارع كي ومذهب سيبويه والاكثرين انها
حرف مشترك فتارة تكون حرف جر بمعنى اللام فتفهم العلة وتارة تكون حرفا ينصب
المضارع بنفسه واختلف هؤلاء فذهب سيبويه انها تنصب بنفسها وذهب
الخليل والاخفش الى أن أن مضمرة بعدها وذهب الكوفيون الى انها مختصة بالفعل
فلا تكون جارة في الاسم وقيل انها مختصة بالاسم فلا تكون ناصبة للفعل واحتج
من قال انها مشتركة بانه سمع من كلام العرب جيت لكي اتعلم وسمع من كلامهم كيمه فاما لكي
اتعلم فهي ناصبة بنفسها لدخول حرف الجر عليها وليست هي حرف جر لان حرف الجر لا يدخل
على حرف الجر واما كيمه فهي حرف جر بمعنى اللام كانه قال لمه ووجه الاستدلال من هذا
اللفظ انه قد تقرر في لسان العرب ان ما الاستفهامية اذا دخل عليها حرف الجر حذفت
الفها نحو عم ولم وفيم وعلام فاذا وقف عليها جاز ان تلحقها هاء السكت ويدل ايضا
على انها جارة دخولها على ما المصدرية كقوله. يراد الفتى كيما يضر وينفع. فرفع
الفعل على معنى يراد الفتى للضر والنفع واما جيت لكي اتعلم فيحتمل عندهم ان تكون
الناصبة بنفسها اذ قد ثبت انها تنصب بنفسها فيكون بمعنى أن واللام المقتضية